"تحسين الاوضاع الاقتصادية وتثبيت السيادة الوطنية" للاردن "بزعامة صاحب السمو الامير عبدالله الحسين المعظم" . كما تعهد بالعمل على "خدمة قضايا ومصالح الامة العربية جمعاء في الظروف الدولية الراهنة" . وادعى كذلك بان الحزب "سيمثل كافة طبقات الشعب" وبانه "سيطمح الى توثيق الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية بين البلدان العربية الشقيقة بهدف تحقيق الوحدة العربية" . وحذر البيان من ان الحزب "سيناضل ضد كل من يحاول العبث بالمصلحة العامة وبوحدة وامن شرقي الاردن" . "مستلهما" في ذلك كله "من حكمة وبعد نظر صاحب السمو.." الخ (أ.ص.م. ملف ص ١٠٠٩٧/٢٥ عن الترجمة العبرية) .

سنرى في احد الفصول القادمة كيف ان تشكيل هذا الحزب جاء بهدف دعم الامير وتقوية مركزه في محاولته تصفية الثورة الفلسطينية عن طريق احتواء قيادتها الوطنية الرسمية من ناحية وطرح حله للقضية الفلسطينية في اطار وحدة عربية بزعامته . كما سنقف ايضا على موقف الحركة الصهيونية من هذا الحل .

اما هنا فتجدر العودة الى ما كنا قد اشرنا اليه سابقا من ان تردي العلاقة بين الوكالة ومثقال الفايز قد اتاح لرفيفان المجالي القيام بدور مركزي في نشاط الوكالة في الحياة السياسية لشرقي الاردن .

والحقيقة اننا لا نعرف بالتحديد اسباب تردي تلك العلاقة . ودليلنا الوحيد اليها هي اشارات العابرة التي تتضمنها تقارير رجالات الوكالة بعد سنة ١٩٣٥ حول مساعي بعض زعماء شرقي الاردن في التوسط من اجل مصالحة مثقال بها . ويقول التقرير الذي يرجح ان يكون اهرون كوهين قد كتبه في سنة ١٩٣٥ بعنوان "معلومات شرقي الاردن" :

"ازدادت في الفترة الاخيرة محاولات زعماء الحركة العربية في شرقي الاردن وفلسطين اعادة مثقال باشا الفايز الى حضن